LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: Quarterly Arabic Language and Vernacular Challenge

Author(s): Howaria HAJJ ALI

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 4, No. 1(Special), (March 2023), PP183-199

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/22 Update

How to cite(APA): Hajj Ali, H. (2023). Quarterly Arabic Language and Vernacular Challenge. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 4(1), 183–199. Retrieved from https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/22

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

LIJ

Copyright reserved to the author © 2023

Qadāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

اللّغة العربيّة الفصحى وتحدّي العاميّة

Quarterly Arabic Language and Vernacular Challenge

هوارية الحاج علي *

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية .وحدة البحث تلمسان (الجزائر)

Howaria Hajj Ali

Center for Scientific and Technical Research on Arabic Language Development

Research Unit Tlemcen (Algeria)

elhadjalihouaria79@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2022/12/20	تاريخ القبول: 2022/12/23	تاريخ النشر:2023/03/15

ملخص

تهدف هذه الورقة البحثيّة إلى تسليط الضّوء على الصّراع المحتدم الّذي تعيشه اللّغة العربيّة الفصحى مع العاميّة واللّهجات المحليّة؛ حيث أصبح اللّسان العربيّ في العصر الحديث هجينا، وباتت اللّغة العربيّة الفصحى غريبة عن أوطانها وأبنائها.

وقد تطرّقت من خلال هذا البحث إلى ذكر مفهوم الازدواجيّة اللّغويّة وأسباب ظهورها، وذكرت أيضا جملة من أسباب ضعف اللّسان العربيّ، وختمت هذا البحث بذكر مجموعة من الحلول المقترحة من طرف المختّصين لحماية اللّغة العربيّة الفصحى من الأخطار التّ تحدّق بها.

الكلمات المفاتيح: اللّغة العربيّة الفصحى؛ العاميّة؛ اللّهجات المحليّة؛ الازدواجيّة اللّغويّة؛ اللّسان العربيّ.

Abstract

This paper aims to shed light on the simmering conflict in the Arabic Semitic language with local vernacular and dialects; In modern times, Arabic has become a hybrid, and the Arabic language has become alien to its homelands and sons.

Through this research, she mentioned the concept of linguistic bisexuality and the reasons for its emergence, and also cited a number of reasons for the weakness of the Arabic tongue. She concluded by mentioning a series of solutions proposed by specialists to protect the Arabic language from threats.

* **المؤلف المرسل:** هوارية الحاج علي **البريد الإلكتروني:**elhadjalihouaria79@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

Keywords: Arabic vernacular; local dialects; linguistic bisexuality; Arabic.

1. مقدّمة

تُعدّ اللّغة العربيّة واحدة من أهمّ اللّغات السّامية الأكثر انتشارا في العالم، فقد كان اللّسان العربيّ قديما فصيحا خاليا من اللّحن، إلى أن اختلط العرب بغيرهم من الأجناس فأصبح اللّسان العربيّ هجينا، ومن هنا ظهرت العاميّة أو ما يسمّى باللّهجات المحليّة، فأصبح كل قوم يفضّلون استعمال تلك اللّهجة الخاصّة بإقليمهم. فطغت العامّية طغيانا أعمى، وأصبحت مهيمنة وحاضرة في مختلف المناسبات الرّسميّة. فتجد المتحدّث يمازج بين العامّية والفصحى، ضف إلى ذلك حضورها في خطب المساجد، والمؤسسات التّربويّة، والإدارات، ووسائل الإعلام. فتعقّد الأمر وأصبحت اللّغة العربيّة تواجه تحدّيا خطيرا فرضته العاميّة.

الإشكالية المطروحة:

- لماذا طغت العاميّة واللّهجات المحليّة على الاستعمال اليوميّ للعرب، فحلّت محلّ الفصحى رغم أنّها ليست لغة رسميّة؟
- ما هي السّبل الكفيلة لردّ الاعتبار للّغة العربيّة الفصحى واستعادة مكانتها كسابق عهدها؟

لقد أضحت قضية الصّراع بين الفصحى والعاميّة في اللّغة العربيّة مشكلة قائمة على رأس مشاكل الثّقافة العربيّة المعاصرة، كما أضحت تشغل بال رجال الفكر العرب، حيث أصبحت منذ بداية النّهضة الحديثة موضع نقاش حادّ بين حملة الأقلام على اختلاف مشاربهم واتّجاهاتهم الفكريّة. وقد زادت حدّة هذا الصّراع بشكل مخيف ومقلق يدعو لاتّخاذ التّدابير اللاّزمة المستعجلة. قال أحد الباحثين معرّفا اللّغة العربيّة الفصحى وتأثير اللّهجات فيها: "لغة فنيّة خالصة، وتعلو بما لها من طبيعة مميّزة على كلّ اللّهجات. غير أنّها إذ تجري على ألسنة المتحدّثين بهذه اللّهجات، فإنّها لم تخل من تأثير تلك اللّهجات فيها باستمرار، ولعلّها اختلفت من جهة إلى أخرى تبعا لذلك. غير أنّ الجهود المنظّمة، والعاملة على طرد القاعدة، للّغويّين المتأخّرين، استطاعت طمس هذه الاختلافات طمسًا تامّا". (فك، 1980، ص9)

وقد اصطلح المختّصون على تسمية وجود مستويين لغويين في بيئة واحدة بـ "الازدواجيّة اللّغويّة" أو "الازدواج اللّغويّ".

2. مفهوم الازدواجيّة اللّغويّة:

 E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

الازدواجيّة اللّغويّة (diglossia) مظهر من مظاهر التّنوّع اللّغويّ، وهو يتكوّن من ثلاثة أجزاء، السّابقة اليّونانيّة (di) ويُقصد بها مثنّى أو ثنائي أو مضاعف، و(gloss) تعني اللّغة، أمّا اللاّحقة (ia) فتعني الحالة، فيكون مفهومها المترجم: لغة مثنّاة أو مضاعفة (الثّنائيّة اللّغويّة). (محمود، الأمن اللّغويّ ودوره في الحفاظ على الأمّة، http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/lectures2018/alsayed/29.pdf)

ويُعتقد أنّ أوّل من تحدّث عن ظاهرة الازدواجيّة اللّغويّة الألمانيّ كارل كرمباخر(Karl Krumbacher) في كتابه الشّهير "مشكلة اللّغة اليونانيّة الحديثة المكتوبة" عام1902م؛ إذ تطرّق إلى طبيعة هذه الظّاهرة وأصولها وتطوّرها، وأشار بشكل خاصّ إلى اللّغتين اليونانيّة والعربيّة. (الفلاي، 1960، ص23)

ثمّ أثار الباحث وليام مارسيه (William Marçais) قضية الازدواجيّة عام 1930م معرّفا إيّاها بقوله: "هي التّنافس بين لغة أدبيّة مكتوبة ولغة عاميّة شائعة للحديث". (الفلاي، 1960، ص55) في حين يشير أحد الدّارسين إلى أنّ اللّغويّ الأمريكيّ شارل فيرغسون (Ferguson charles)هو أوّل من أطلق هذا المصطلح عام 1959م محاولا وصف الوقائع الخاصّة به؛ فقد بحث فيرغسون أربع لغات تتميّز بهذه الظّاهرة، وهي: العربيّة، واليّونانيّة، والألمانيّة، والسّويسريّة، واللّغة المهجّنة في هايتي. وقد عرّف هذا اللّغويّ ظاهرة الازدواجيّة اللّغويّة قائلا: "حالة لغويّة ثابتة نسبيّا، يوجد فيها فضلا عن اللّهجات الأساسيّة (الّتي ربّما تضمّ نمطا محدّدا أو أنماطا مختلفة باختلاف الأقاليم) نمط آخر في اللّغة مختلف عالي التّصنيف (وفي غالب الأحيان أكثر تعقيدا من النّاحية القواعديّة) فوقي المكانة، وهو آلة لكميّة كبيرة ومحترمة من الأدب المكتوب لعصور خلت، أو لجماعة سالفة. ويتعلّم النّاس هذا النّمط بطرق التّعليم الرّسميّة، ويُستعمل لمعظم الأغراض الكتابيّة والمحادثات الرّسميّة، لكنّه لا يستعمل من قِبل أيّ قطاع من قطاعات الجماعة المحليّة للمخاطبة أو المحادثة العادية".(القعود، 1997، ص78) فالازدواجيّة في نظر فيرغسون تعني الصّراع بين تنوّعين للسان واحد؛ فيظهر المصطلح بشكلين مختلفين من الاستخدام اللّغويّ للّسان نفسه يبدو الأوّل معقّدا ومحدود الاستخدام ويسمّى اللّسان الفصيح، ويظهر الآخر بسيطا وشائع الاستخدام ويسمّى اللّسان العامّي.

وقد عرّف نهاد الموسى الازدواجيّة اللّغويّة قائلا: "إنّ الازدواجيّة مادّتها الزّوج وقد استقرّت هذه المادّة في العربيّة بدلالة جليّة على الاقتران والمشاكلة، شأن العربيّة ولهجاتها، أو الفصحى والعاميّة. وهذه

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

المادّة في الطّبيعة تشي بتوحّد العرق والسّلالة... وهكذا تكون الازدواجيّة عندنا مقابلا عربيّا لـ diglossia". (الموسى، 1988، ص84)

3 . أسباب ظهورالازدواجيّة اللّغويّة:

حدّد فيرغسون أسباب ظهور الازدواجيّة اللّغويّة في المجتمعات في ثلاثة أسباب جوهريّة هي: (القعود، 1997، ص99)

- توافر مادّة أدبيّة كبيرة بلغة ذات صلة وثيقة باللّغة الأصلية للمجتمع أو مماثلة لها تمثّل جزءا هامّا من القيم الأساسيّة للمجتمع.
- اقتصار الكتابة على نخبة قليلة في المجتمع تتمثّل في المثقّفين وغيرهم من ذوي الكفاءات.
- انقضاء فترة زمنيّة طويلة تقدّر بعدّة قرون على توافر السّببين المذكورين آنفا.

إنّ الازدواجيّة اللّغويّة الّتي نعرفها اليوم تختلف تماما عن تلك الشّائعة قديما؛ حيث طغت العاميّة على الفصحى وتسلّطت عليها حتّى حلّت محلّها –إن صحّ التّعبير-، فأصبحت الأكثر تداولا في مختلف المناسبات الرّسميّة، وأضحت الأكثر انتشارا والأوسع تأثيرا واستخداما في معظم العلوم. فأصبحت بذلك تُشَكِّلُ خطرا حقيقيّا يحدّق بالفصحى.

وهذه نظرة عجلى على تاريخ العاميّة الّتي ترجع أصولها إلى بداية الفتوحات الإسلاميّة، فتداخل العرب مع غيرهم من الأجناس الأخرى التّي اضطرت إلى استحداث لغة معيّنة للتّعامل والتّواصل بها، فبدأ يظهر ذلك الانحراف في اللّسان العربيّ الفصيح شمل كلّ مستويات اللّغة المعروفة بدءا بالتّشكيل الصّوتيّ والصّيغ والتّراكيب وانتهاء بمظاهر الخطاب والنّصّ وطرق التّعبير والتّواصل. (المصريّ وأبو الحسن، 2014، ص49)

4 . أسباب ضعف اللّسان العربيّ:

أرجع أحد اللّغويّين سبب ضعف الأجيال العربيّة المتأخرّة في لغتهم الفصحى إلى عدّة أسباب، أهمّها: هجر الكتاب القديم وطغيان المناهج الغربيّة في الدّرس، بالإضافة إلى إهمال قواعد النّحو العربيّ والاشتغال بالنّظرية دون التّطبيق. ضف إلى ذلك أيضا إهمال مَلَكَةِ الحفظ ومهارات الضّبط الصّوتيّ. ثمّ جمع كلّ هذه الأسباب المذكورة في سبب واحد هو نبذ التّراث العربيّ والابتعاد عنه. (الطّنّاحي، 1999، ص17)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

كما أنّ أهمّ أسباب ازدهار العاميّة هو ارتفاع نسبة الأميّة في المجتمع، والرّقم في مجتمعنا العربيّ معيب ومخيف إذ يقارب إن لم يتجاوز70%. فحين تدنّى المستوى الثّقافيّ والمعرفيّ وانحسرت المعرفة اللّغويّة تدنّى الوعي اللّغويّ للّغة العربيّة الفصحى والانتماء إليها. (القعود، 1997، ص32)

ومن جملة الأسباب تمجيد اللّغات الأجنبيّة من طرف بعض العرب، وذلك من خلال التّقدير والثّناء على من يتقن اللّغات الأجنبيّة، وكأنّ ذلك في نظرهم مؤشّر رقيّ وتحضّر. (طيب فا والحدّاد، 2019، ص49) ومن هنا نستشّف مساهمة بعض العرب في تشجيع استعمال اللّغات الأجنبيّة في المجتمعات العربيّة، وتغييب لغتهم الفصحى.

وخير مثال على ذلك اعتماد اللّغات الأجنبيّة لتدريس المقاييس العلميّة في الجامعات العربيّة، حيث تُعتمد اللّغة الإنجليزيّة في دول المشرق العربيّ ودول الخليج، واللّغة الفرنسيّة في دول المغرب العربيّ، فهمّشت العربيّة الفصحى وكأنّها ليست لغة العلوم والتّقنيّة.

وقصد التّصدّي لهذه الظّاهرة ومحاولة القضاء عليها ظهرت عدّة قرارات عربيّة صارمة نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما قام به الرّئيس السّوريّ حين أصدر مرسوما جمهوريا رقمه 759 الصّادر في 1983/9/10م الّذي ينصّ على تدريس اللّغة العربيّة في المرحلة الجامعيّة في كلّ المعاهد والكليّات، إذ لا يمكن للطّالب أن يحصل على شهادة النّجاح إلاّ بعد نجاحه في مقرّر اللّغة العربيّة. والقصد من وراء ذلك كلّه مساعدة الطّالب الجامعيّ على تقوية ملكته اللّغويّة، وزيادة ألفته مع النّصوص العربيّة، وتشجيعه على اعتماد العربيّة الفصحى في استعمالاته اليوميّة. (كنعان، اللّغة العربيّة والتّحدّيات المعاصرة وسبل معالجتها،https://www.lisanarba.com/2019/06/pdf_636.html?m=1)

وقد دعا المستشار سعيد الحاضي ممثّل الأمين العامّ للجامعة العربيّة إلى ضرورة حماية الفصحى قائلا: "إنّ الحفاظ على اللّغة العربيّة أصبح ضرورة وواجبا، حيث ترتبط بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا، ولابدّ من تطويرها والنّهوض بها ؛ نظرا لما تعانيه من تحدّيات تهدف إلى تشويهها وإضعافها في ظلّ العولمة، وانتشار وسائل التّكنولوجيا الحديثة، وهيمنة اللّغات الأخرى، إضافة الى انتشار ظاهرة اللّهجات العاميّة في أنماط الفنون الأدبيّة بدلا من اللّغة العربيّة الفصحى". (جامعة الدّول العربيّة تؤكد ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها،http://www.m-a-arabia.com/site/15440.html) نستشفّ من هذا القول جملة من العوامل الّتي تحاصر الفصحى وتحول دون تعميم استعمالها اليوميّ: العولمة، ووسائل

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

التّكنولوجيا الحديثة، وهيمنة اللّغات الأجنبيّة، بالإضافة إلى أهمّ عامل والمتمثّل في انتشار العاميّة وتوليها عرش الكتابة مثل الشّعر والخطابة وغيرهما من الفنون الأدبيّة الواسعة الاستعمال. وهذا ما يشوّش على الوجدان العربيّ ويضرب الوحدة الفكريّة لأمّتنا في الصّميم.

وقد أشار عميد الأدب العربيّ الدّكتور طه حسين إلى خطورة تعدّد اللّهجات على اللّغة العربيّة الفصحى، فقال: "أحبّ أن ألفت نظر أدبائنا الّذين يطالبون بالالتجاء إلى اللّهجات العاميّة إلى شيء خطير ما أرى أنّهم قد فكّروا فيه فأحسنوا التّفكير. هو أنّ العالم العربيّ الآن، وكثيرا من أهل العالم الشّرقيّ كلّه يفهم العربيّة الفصحى ويتّخذها وسيلة للتّعبير عن ذات نفسه وللتّواصل الصّحيح والقويّ بين أقطاره المتباعدة، فلنحذر أن نشّجع الكتابة باللّهجات العاميّة، فيمعن كلّ قطر في لهجته، وتمعن هذه اللّهجات في التّباعد والتّدابر،...ولنسأل أنفسنا آخر الأمر: أيّهما خير؟ أن تكون للعالم العربيّ كلّه لغة واحدة هي اللّغة الفصحى...أم تكون لهذا العالم لغات بعدد الأقطار الّتي تتألّف منها، وأن يترجم بعض عن بعض؟ أمّا أنا فأوثر وحدة اللّغة هذه فهي خليقة بأن يجاهدوا في سبيلها بكلّ ما يملكون". (حسين، 2013، ص102)

فاللّغة العربيّة الفصحى عامل توحيد بين شعوب العالم العربيّ فتجدهم يتكلّمون لغة واحدة، على خلاف ذلك تعدّ اللّهجات العاميّة عامل تفريق، فيسعى كل قوم للاعتزاز بلهجتهم وهكذا تعدّدت اللّهجات فلا يكاد يشترك قوم من بلد عربيّ مع نظيرهم من بلد عربيّ آخر، والسّبب في ذلك تعدّد اللّهجات المحليّة واختلافها.

وقد تعالت عدّة أصوات منادية باعتماد العاميّة واللّهجات المحليّة، وحجّتهم في ذلك أنّها اللّغةُ المحكيّةُ ولغةُ الخطابِ اليوميّ ولغةُ الواقعِ، وأنّ العربيّةَ لغةٌ كلاسيكيّةٌ لم تعدْ تَفي بمطالبِ الواقعِ المتطوّرِ. ومن أولئك جَبْران خليل جَبْران الّذي قال : "لكم من اللّغةِ العربيّة ما شئتُم، ولي منها ما يُوافقُ أفكاري وعَواطفي. لكم منها الألفاظُ وترتيبُها، ولي منها ما تومئُ إليه الألفاظُ ولا تلْمَسُه، ويصبو إليه التّرتيبُ ولا يبلُغُه. لكُم منها جُثثٌ محنَّطةٌ باردةٌ، تحسبونَها الكلَّ بالكلِّ، ولي منها أجسادٌ لا قيمةَ لَها بذاتها بل كلُّ قيمتِها بالرّوحِ التي تحلُّ فيها. لكم منها محجّةٌ مُقرَّرةٌ مقصودةٌ، ولي منها واسطةٌ متقبّلةٌ لا أستكفي بها إلاّ إذا أوصلَتْ ما يختبئُ في قلبي إلى القُلوبِ، وما يَجولُ بضميري إلى الضّمائر... لكُم لُغتُكم عَجوزاً مُقعدَةً ولي لغتي صبيّةً غارقةً في بحرِ أحلامِ شبابِها، وماذا عسى أن تصيرَ إليه لُغتُكم عندَما يُرفعُ السّتارُ عن عَجوزكُم وصبيّتي؟" قالَ الأستاذ فَضل حسَن عبّاس معلّقاً على جبران: "لقد وهم جبرانُ، فها هي العربيّةُ لغة الرّقّة، ولكنّها مع ذلِك لغة الدّقّة، وستظلُّ خَضِرَةً نَضرةً، جَديرةً بأن تحتلّ مكانَتها اللاّئقةَ بها في هذا العالَم، إن

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

ارتَفَع بها قومُها". (بودرع، بين العربية والدَّوارج التي لا أساسَ لَها من العربيّة، http://www.m-a-arabia.com/site/16131.html)

وتكمن الطّامّة الكبرى حين اكتسحت العاميّة أسوار المؤسّسات التّعليميّة، وقد أشار طه حسين إلى خطورة الوضع فقال: "وكان من المربيّن من لا يعربون إلاّ حين يقرؤون في الكتب، فإذا تكلّموا غرقوا وأغرقوا طلاّبهم في اللّغة العاميّة إلى أذقانهم أو إلى آذانهم". (السّيّد، الأمن اللّغويّ ودوره في الحفاظ على هويّة الأمّة، http://www.arabacademy.gov.sy/)

وهذا ما نادى به الدّكتور عبد الرّحمن الحاج صالح أيضا، فأشار إلى الدّور العظيم المنوط بالمدرسة ووسائل الإعلام في نشر الفصحى وتعميم استعمالها، فقال: "هناك بؤرتان اثنتين هما مصدر لكلّ إشعاع بالنّسبة إلى اللّغة وانتشارها انتشارا واسعا جدّا، هما: المدرسة، ووسائل الإعلام، فلنجعلهما الوسيلتين الأساسيتين لنشر عربيّة سليمة ومتجدّدة بحسب ما يطرأ من جديد من المفاهيم". (الحاج صالح، 2012، ص98)

فالوسط المدرسيّ عبارة عن مرآة ينعكس فيها حال المجتمع وممارساته اللّغويّة، وهذا التّهجين أو الازدواج اللّغويّ يشكّل خطرا كبيرا على الهوّية العربيّة، والتّنكّر للحضارة العربيّة الإسلاميّة والتّراث العربيّ. فنجد المتعلّم يفهم ما يُلقى إليه ولكّنه يعجز أن يتواصل مع المعلّم بنفس اللّغة، فتراه عاجزا متلعثما يُصدر جملا معظمها ركيكة، فيلجأ إلى التّواصل بالعاميّة الّتي يجدها يسيرة سهلة الاستعمال لأنّه ألفاها منذ نعومة أظافره، ولا تحكمها أيّ قواعد أو ضوابط. فمن المفروض أن تكون المدرسة الفضاء الرّحب الّذي يتواصل فيه المتعلّم باللّغة العربيّة الفصحى مع من حوله من زملائه ومعلّمين ومديره و...إلاّ أنّ العكس هو السّائد فنجد اللّغة العربيّة الفصحى حبيسة حجرة الدّرس لا تكاد تغادر جدرانها –إن تحقّق ذلك-. وممّا زاد الأمر تأزّما أنّ الأنشطة الثّقافيّة والتّرفيهيّة المقامة داخل المدرسة كالمسرحيات وغيرها لم تعد تقدّم باللّغة العربيّة الفصحى.

وقد ذكرت إحدى الباحثات سبب ضعف النّشء في تعلّم اللّغة العربيّة وإتقانها إتقانا جيّدا، فقالت:"...ولكّنّ الّذي لا يُمَارِي فيه أحد أنّ تعليم اللّغة لأبنائنا بالشّكل الرّاهن لم يُؤَدِ إلاّ إلى ضعف قدرتهم في التّعبير، وضعف تأثّرهم في الجمال منها، وعجزهم على أن يؤثّروا بها فيما يحاولون قوله، ويكفي أن نرى ما يقرؤه الطّفل الفرنسيّ من نصوص ممتازة بأقلام أعلام الأدب في لغته في كتابه المدرسيّ الصّغير

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

في سنّ الثّامنة، وبين ما يقرؤه طفلنا". (كنعان، اللّغة العربيّة والتّحدّيات المعاصرة وسبل معالجتها، https://www.lisanarba.com/2019/06/pdf_636.html?m=1)

وهذا ما ذهب إليه أحد الدّارسين أيضا، فقال: "إنّ ثمّة تسيّبا قوميّا لغويّا يتجلّى في مختلف جوانب حياتنا اللّغويّة، إن في المدارس والمعاهد والجامعات، و إن في الجوّ العامّ في خارج نطاق المدارس والمعاهد والجامعات، فلغتنا الفصيحة لا يمارسها المعلّمون ولا المتعلّمون، ولا يمكن اكتساب لغة من غير ممارسة وتعزيز". (كنعان، اللّغة العربيّة والتّحدّيات المعاصرة وسبل معالجتها، https://www.lisanarba.com/2019/06/pdf_636.html?m=1)

لذلك كان تحسين نوعية معلّمي اللّغة العربيّة إحدى الاستراتيجيات الواعدة الّتي لها تأثير مباشر على مخرجات التّعلّم. وتشير الكثير من الدّراسات الحديثة إلى مدى أهمّية المعلّم في التّأثير على التّحصيل الطّلابيّ. ولكنّ تطوير مهارات ونوعية مدرّسي اللّغة العربيّة في الوطن العربيّ يحتاج إلى تحوّل جذريّ في الطّريقة الّتي نجذب بها الطّلاب إلى كلّيات التّربية عموما وأقسام اللّغة العربيّة خصوصا. إنّ لعملية اختيار نوعية الطّلاب الّذين يلتحقون بكليات المعلّمين أثر هامّ في تحديد مخرّجات كلّيات إعداد المعلّمين، فهذه العملية يجب أن تكون مدروسة بدقّة وتراعى فيها أعلى المقاييس العالميّة لاختيار طلاّب كلّيات إعداد المعلّمين، ذلك أنّ العادة درجت في الوطن العربيّ أن يكون الملتحقون بكلّيات المعلّمين من أكثر الطّلاب ضعفاً من النّاحية الأكاديميّة، وكثيراً ما رأينا أنّ الملتحقين بكلّيات المعلّمين هم الطّلاب الّذين لم يُقبلوا في الكلّيات الأخرى كالهندسة، والطّبّ، والحقوق، وتقنية المعلومات، أو اللّغات الأجنبيّة، وإدارة الأعمال والإعلام.

وبناء على ذلك فإنّ الوعي بأهمّية اختيار طلاّب كلّيات المعلّمين يشكّل الحجر الأساس في إصلاح التّعليم وبخاصّة تعليم اللّغة العربيّة. وفي واحدة من أهمّ الدّراسات المتعلقة بتعلّم اللّغة في الصّفّ الابتدائيّ الأوّل فقد لوحظ أنّ العامل الأهمّ لتطوير المعرفة القرائيّة لدى الطّلاب لا يكمن في توفير المصادر أو في تنويع الأساليب وإنّما في تدريب معلّمي اللّغة. كما توصّلت تلك الدّراسة ودراسات أخرى معاصرة إلى أنّ أهمّية الاهتمام بتعليم اللّغة تأتي من كونها اللّغة الّتي عادة ما يدرس بها الطّلاب العلوم الأخرى في المدرسة بما في ذلك الرّياضيات، والعلوم، والاجتماعيّات وغيرها. وتتجّه الأنظار حاليا إلى مفهوم المجتمعات المهنيّة التّعلميّة الّتي من خلالها يتفكّر المعلّمون بممارساتهم ويتشاركون في تلك التّفكّرات.

وبناءً على ما تقدّم فإنّ التّطوير المهنيّ بالنّسبة للمعلّمين يشكّل الحجر الأساس في رفع مستوى أدائهم داخل الصّفوف. (المسدّي، 2014، ص255)

ومن جملة الأسباب المساهمة في انتشار العاميّة على حساب الفصحى الّتي أحصاها الأستاذ عبد الرّحمن الحاج صالح ابتعاد الفصحى عن التّخاطب اليوميّ، حيث جعلها المعلمّون غير صالحة للتّخاطب العفويّ، ومن ذلك الإلحاح على بيان حركات الإعراب ومدّها، وعدم الوقف (في التعليم)، والتشدّق عامةً، وعدم قبول أيّ تخفيف، مع أن للفصحى مستوى تعبيريّا عفوياّ يشبه أداء العاميّة وصفه سيبويه، وقُرئ به القرآن (وهو الحَدْر في مقابل الترتيل)، فصارت الفصحى لا يُعلّم فيها إلا مستوى واحد، هو المرتّل منه. وكل ما هو اختزال واختلاس للحركات يراه المعلّمون – منذ عهد قديم جدّاً – لحنًا. (الحاج صالح، 2012، ص 102)

وقد ساهمت وسائل الإعلام بقدر كاف في هيمنة العاميّة على الفصحى وخير دليل على ذلك تلك البرامج الإعلاميّة والإعلانات الإشهاريّة الّتي تُبَثُّ عبر قنوات التّلفزيون ومن خلال اللاّفتات الإشهاريّة الّتي تحيط بنا من كلّ حدب وصوب، والّتي اعتمدت العاميّة لغة لها وتخلّت عن استعمال الفصحى بشكل نهائيّ.

كما تساهم بعض أجهزة الإعلام أيضا في إبعاد الطّفل العربيّ عن الفصحى، وتعميق الهوّة بينه وبين لغته، وذلك من خلال تقديم البرامج التّلفزيونيّة المتخصّصة للأطفال بالعاميّة، وفي هذا تدمير للّغة العربيّة الفصحى لتحلّ محلّها مجموعة من اللّهجات المختلطة. دون إغفال مضمون الكثير من برامج الأطفال الّتي تخلو في معظمها من فوائد عمليّة تنقصها الخبرة الاحترافيّة، فهي نُقلت من الغرب دون مراعاة للبيئة الّتي ينشأ فيها الطّفل العربيّ، ممّا يقلّل من اعتزاز الطّفل لاحقا بهويته العربيّة الإسلاميّة.

وبما أنّ اللّغة ترتبط ارتباطا وثيقا بالهويّة كان لزاما علينا مراعاة هذا التّرابط، وتعزيز قيمة الفصحى في نفوس النّشء، ويكون ذلك من خلال الحرص على تلقينها إيّاهم على أحسن وجه.

وممّا زاد من حدّة الأزمة الّتي تعيشها الفصحى لغة الشّباب المعاصر على مواقع التّواصل الاجتماعيّ، فأصبحت العربيّة الفصحى مهجورة لا أثر لها في تلك المحادثات، وظهر ما يسمّى: "اللّغة الهجين" وهو مستوى لغويّ يشكّل خطورة كبيرة على الفصحى، ويسمّيه بعض المحدثين: "العَرَبِيزِيّ" وهو نظام جديد في كتابة العربيّة، حيث تكتب باللّغة العاميّة ممزوجة مع الفصحى أحيانا لكن بالحروف

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

اللاّتينيّة والأرقام مع الخلط بينها وبين اللّغات الأجنبيّة. وقد انتشرت هذه الظّاهرة بصفة مذهلة مع ظهور وسائل التّكنولوجيا الحديثة، واستعمال الهواتف الذّكية، والوسائط الإلكترونيّة المحمولة. (كسّاس، 2019، ص470)

كما يوجد سببٌ وجيه أبعد الفصحى عن أبنائها وهو ما يُعرف بفوضى المصطلح، حيث توجد حالة عفويّة تسود وضع المصطلح العربيّ المعاصر بالإضافة إلى وجود حالات فرديّة ارتجاليّة، وهذا ما يجعل العربيّة تعاني من فوضى النّقل إليها واتّساع مجالات التّرجمة وتباينها، فترجمة المصطلحات تختلف من بلد عربيّ إلى بلد آخر، فلا أثر لتوحيد المصطلحات، وهذا ما يُرغم الباحث على استعمال اللّفظ الأجنبيّ والاستغناء عمّا سواه من المصطلحات المترجمة المتعدّدة، وذلك تفاديا للبس.

ولنضرب لذلك مثلا بمصطلح "linguistic" الّذي تقابله المصطلحات العربيّة التّالية: اللّسانيات، الألسنيّة، علوم اللّسان، علم اللّغة،...فلكلّ قطر من أقطار العالم العربيّ مصطلح يستعمله، وهكذا تنشأ الفوضى الّتي تساهم في تشتيت أفكار الباحثين وخلط أمورهم.

وممّا يدخل ضمن مشكلة المصطلح أيضا ولوج دارسين غير مختصّين مجال وضع المصطلحات، فتظهر مصطلحات غير مناسبة، هذا من شأنه أيضا أن يُسهم في خلق الفوضى المصطلحيّة التّي تعرقل مسار البحث العلميّ. وهنا يجب الإشارة إلى عدم تنسيق جهود مؤسّسات التّعريب في توحيد المصطلحات. (العسّاف، الفصحى (لغة التّعليم) بين الرّؤية والرّؤيا ومخاطر الازدواجيّة، https://www.alarabiahconferences.org)

5. الحلول المقترحة للاعتزاز بالفصحى وحمايتها من التّحديّات التي تواجهها:

من جملة الحلول المقترحة الّتي كانت نتيجة أبحاث وتوصيات صادرة عن هيئات ومؤسّسات عربيّة دعت إلى الاعتزاز باللّغة العربيّة الفصحى وحمايتها من كلّ خطر يحدّق بها، نذكر:

- لا مستقبل للعربيّة دون تعليم منهجيّ يحبّبها إلى أبنائها ويقرّبهم إليها، وهذا ما أشار إليه أستاذ الجيولوجيا بكلية علوم عين شمس وعضو المجمع الدّكتور حافظ شمس الدّين قائلا: "إن توظيف العربيّة في العلوم ييسّر للطّالب والباحث العربيّ العمليّة العلميّة والتّعليميّة، ويساعده على سرعة الفهم والتّحصيل والإنتاج. ومنطق الأشياء يقرّر أنّ الإنسان مهما جادت حصيلته من اللّغة الأجنبيّة، فلن يقوى على التّعامل بها أو توظيفها بالقدر الّذي يمنحه لسان أُمّه الّذي استقرّ في عقله ووجدانه

ولازمه منذ نعومة أظافره". (ثابت، العربيّة وعالم المعرفة، http://www.m-a-arabia.com/site/9977.html)

- حفظ كلام العرب؛ فالحفظ وسيلة لضبط وإتقان ينبغي أن تراعى في أوّل درجة من درجات سلّم التّعلّم. وذلك كأن تُدرج أمثلة من آي القرآن الكريم، ويستحسن أن يكون اختيار الآيات الّتي تنمّي الحسّ اللّغويّ والنّحويّ عند المتعلمّين، خاصّة تلك الأفعال المضبوطة على النّحو الصّحيح: (كَبُرَ ـ يَكْبُرُ) عوض: (كَبَرَ ـ يَكْبَرُ). (الطّناحي، 1999، ص92)
- دور المجامع اللّغويّة في الوطن العربيّ وهبّتها في سبيل النّهضة بلغة الضّاد، وكذلك مؤسّسات الأمّة ملزمة هي الأخرى باقتراح العناوين المُلزِمة الجميع باحترام لغتهم وحضارتهم وثقافتهم.
- التّشجيع على القراءة بالعربيّة الفصحى، وغرس حبّ المطالعة في نفوس النّشء وهذا ما يخلق نوعا من الألفة بين القارئ وما يقرأه، ويطوّر لديه الإحساس الحقيقيّ باحترامها والمحافظة عليها، واستعمالها دون غيرها.
- كما أكّد الدّكتور احمد صافي المستغانميّ الأمين العامّ لمجمع اللّغة العربيّة في الشّارقة، بأنّ اللّغة العربيّة المستخدمة على وسائل التّواصل فيها الكثير من الأخطاء، ولابدّ من إيقاظ الضّمائر من أجل تحسين تلك اللّغة، وهذا من خلال تعزيز دور الأسرة والمدرسة والإعلام وكافة مؤسّسات التّنشئة الّتي تزرع الانتماء باعتبار أنّ اللّغة من ثوابت الهوّية.
- لقد أضحى الالتزام باستعمال اللّغة العربيّة استعمالا سليما صحيحا مرهونا بوسائل الإعلام المسموعة والمرئيّة، وكذا بمواقع التّواصل الاجتماعيّ لأنّهما من الوسائل الفعّالة لردّ الاعتبار لكي تجري الفصحى على ألسنة أبنائها. ويكون ذلك من خلال استعمالها استعمالا صحيحا خاليا من اللّحن والأخطاء الّتي تُشينها وتشوّه صورتها المشرقة، بالإضافة إلى إنتاج وتقديم البرامج الهادفة النّاطقة باللّغة العربيّة الفصيحة عوض تلك اللّغة الرّكيكة التّي تساهم في تحطيم الفصحى وانحطاط المجتمع.
- وجّه المتحدّثون في ختام الموسم الثّقافيّ الثّالث والثّلاثين لمجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ سنة2015 الموسوم: "اللّغة العربيّة في الحياة العامّة" دعوة للمُعْلِنِينَ ووكالات الدّعاية والإعلان والوسائل الإعلاميّة إلى الأخذ بعين الاعتبار الضّوابط اللّغويّة المعتبرة، لسلامة الإعلان التّجاريّ، من النّاحية

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

اللّغويّة عند تصميمه وعرضه للجمهور، وتقنين مسألة تسمية لافتات المحال التّجاريّة وحمايتها من التّداخل اللّغويّ السّلبيّ مع اللّغات الأجنبيّة، ومحاربة الوقوع في الأخطاء الكتابيّة والدّلاليّة. (اختتام الموسم الثّقافيّ الثّالث والثّلاثين لمجمع اللّغة العربيّة، http://www.m-a-arabia.com/site/13482.html)

- كما يجب على الفئة المثقّفة الالتزام بالتّواصل باللّغة العربيّة الفصحى في أثناء المحادثات عبر مختلف وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وهذا ما يساهم في اعتزاز تلك الفئة بلغتهم العربيّة الأصيلة، ونشرها على أوسع نطاق.
- يجب على الدّول العربيّة الالتحاق بركب الدّول المتقدّمة لكي تفرض لغتها على المتعاملين الاقتصاديّين، ومن ثَمَّ يشيع استعمال الفصيحة في مختلف أصقاع الأرض.
- اعتماد الكتاتيب والمدارس القرآنيّة لتعليم الصّغار وتحفيظ القرآن الكريم، كونها قطب فعّال في تعليم الفصحى للنّشء، وهذا ما جرت عليه العادة في البلاد العربيّة إلى أن غزتها جيوش الاستعمار، فطمست تلك المعالم لأنّها كانت تدرك مدى خطورتها على مخطّطاتها الاستعماريّة المضلّلة؛ فأوهموا الشّعوب المستعمرة بأنّ اللّغات الأجنبية هي لغات التطوّر والتّحضّر بل فرضوها عليهم إجباريّا، وشجّعوهم على التّواصل فيما بينهم بالدّارجة (العاميّة)، في حين نبذوا وحرّموا استعمال الفصحى واقتروا استعمالها داخل الزوايا والكتاتيب، وذلك لتنفيذ مخطّطاتهم الاستعماريّة الرّاميّة لطمس معالم الهويّة الوطنيّة، والانسلاخ عن القيم والمبادئ الإسلاميّة.
- انتقاء نصوص الكتب المدرسيّة المقرّرة في مختلف المراحل التّعليميّة في مقررات اللّغة العربيّة بعناية، ويكون ذلك من روائع الأدب العربيّ، والخطابة، والأمثال والحكم وغيرها من النّصوص الفصيحة التي تنمّي الملكة اللّغويّة عند المتعلّمين وتغرس في نفوسهم الاعتزاز بلغتهم الفصيحة، وحبّ التحدّث بها، والافتخار بها في المحافل الرّسميّة العالميّة.
- وخلاصة القول التّفكير الجدّي في سياسة الأمن اللّغويّ الّذي من شأنه أن يحافظ على اللّغة العربيّة ويحميها من أيّ خطر يلاحقها، وانتهاج سياسة التّخطيط اللّغويّ في العالم العربيّ.

6. خاتمة

أفضت رحلة البحث إلى استخلاص النتّائج التّالية:

- ❖ تعيش اللّغة العربيّة صراعا مريرا فرضته العاميّة واللّهجات المحليّة، فظهرت مشكلة الازدواجيّة اللّغويّة والهجين اللّغويّ.
- ❖ تُعدّ الثّورة الإلكترونيّة من أهمّ مسبّبات هذا الصّراع بالإضافة إلى عوامل أخرى لا تقلّ أهمّية نحو: وسائل الإعلام، والميل إلى التّواصل باللّغات الأجنبيّة في المحافل الرّسميّة، والتحدّث بالعاميّة في المؤسسات التّربويّة.
- ❖ ضعف المناهج والمقرّرات الدّراسيّة، فجلّ النّصوص التّعليميّة الواردة في كتب اللّغة العربيّة مصطنعة لا تسمن ولا تغني من جوع، ولذلك وجب اختيار ها بعناية، ويكون ذلك من روائع الأدب العربيّ، والخطابة، والأمثال والحكم وغيرها من النّصوص الفصيحة التي تنمّي الملكة اللّغويّة عند المتعلّمين.
- ❖ انتشار الفوضى المصطلحيّة الناجمة عن سوء التّرجمة وتوحيد المصطلحات العلميّة والأدبيّة.
- ❖ إنتاج برامج تربويّة تعليميّة هادفة تكون باللّغة العربيّة الفصحى حتّى يتعوّد النّشء على التّواصل باللّسان العربيّ الفصيح، والاعتزاز بلغته العربيّة كونها من مقوّمات هويّته الوطنيّة.
- ❖ تحقيق الأمن اللّغويّ أمر ضروريّ يحفظ اللّغة العربيّة الفصحى من كلّ خطر يهدّدها.
- ❖ يُرجى من الأولياء خلق جوّ من الفصحى داخل المنزل حتّى يألف الأبناء تلك اللّغة ولا يجدونها غريبة صعبة.

7. قائمة المراجع

الكتب:

1.*الطّنّاحي، محمود محمّد. (1999). صيحات في سبيل العربيّة: مقالات من أجل نهضة العربيّة وثقافتها. ط1. أروقة للدّراسات والنّشر. الأردن.*

2.القعود، عبد الرّحمن بن محمّد. (1997). الازدواج اللّغويّ في خدمة اللّغة العربيّة. ط1. مكتبة الملك فهد الوطنيّة. الرّياض.

3.المسدّي، عبد السّلام. (2014). الهوّية العربيّة والأمن اللّغويّ: دراسة وتوثيق. ط1. المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات. بيروت.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

4.حسين، طه. (2013). نقد وإصلاح. د. ط. مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة. القاهرة.

5.فك، يوهان. (1980). العربيّة: دراسات في اللّغة واللّهجات والأساليب. د. ط. مكتبة الخانجي. القاهرة.

6.الحاج صالح، عبد الرّحمن. (2012). في بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة. د. ط. دار موفم للنّشر. الجزائر.

7. الفلاي، إبراهيم صالح. (1960). ازدواجية اللّغة النّظرية والتّطبيق. ط1. مكتبة الملك فهد الوطنيّة. السّعودية.

8. الموسى، نهاد. (1987). قضية التّحوّل إلى الفصحى. ط1. دار الفكر ناشرون. لبنان.

المقالات:

9.المصريّ، عبّاس وأبو حسن، عماد. (2014). "الازدواجية اللغوية في اللّغة العربيّة". مجلّة المجمع. (8). الصّفحات:37-76.

10.كسّاس، صافية. (2019). "الاستعمال اللّغويّ في وسائل التّواصل الاجتماعيّ عند الشّباب العربيّ: الواقع والأسباب والآثار". مجلّة إشكالات في اللّغة والأدب. 8 (3). الصّفحات 462-478.

11.طيب فا، مات والحدّاد، عبد الوهاب بن عبد العزيز. (2019). "العربيّة الفصحى وأبرز التّحدّيات المعاصرة الّتي تواجهها". مجلّة الضّاد. 3 (1). الصّفحات46-66.

مواقع الانترنيت:

12.السّيّد، محمود. (2009). "الأمن اللّغويّ ودوره في الحفاظ على الأمّة". الموقع: http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/lectures2018/alsayed/29.pdf

13.العسّاف، عبد الله خلف. (2021). "الفصحى (لغة التّعليم) بين الرّؤية والرّؤيا ومخاطر الازدواجيّة السلبيّة". الموقع:

14. كنعان، (2012). اللّغة العربيّة والتّحدّيات المعاصرة وسبل معالجتها، https://www.lisanarba.com/2019/06/pdf_636.html?m=1

15. جامعة الدّول العربيّة تؤكد ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها، http://www.m-a-arabia.com/site/15440.html)

16. بودرع، بين العربية والدَّوارج التي لا أساسَ لَها من العربيّة، http://www.m-a-arabia.com/site/16131.html)

17. السّيّد، محمود. الأمن اللّغويّ ودوره في الحفاظ على هويّة الأمّة، http://www.arabacademy.gov.sy/

18. العسّاف، الفصحى (لغة التّعليم) بين الرّؤية والرّؤيا ومخاطر الازدواجيّة، https://www.alarabiahconferences.org

19. ثابت، منى. العربيّة وعالم المعرفة، http://www.m-a-arabia.com/site/9977.html

20. اختتام الموسم الثّقافيّ الثّالث والثّلاثين لمجمع اللّغة العربيّة، http://www.m-a-arabia.com/site/13482.html

8. References (In Latin letters)

Books:

1. Al-Tanahi, Mahmoud Muhammad. (1999). Shouts for Arabic: Essays for the Renaissance of Arabia and its Culture. First edition. Arwaq for studies and publishing. Jordan. (Written in Arabic).

2. Al-Qaoud, Abdul Rahman bin Muhammad. (1997). Linguistic duality in the service of the Arabic language. First edition. King Fahd National Library. Riyadh. (Written in Arabic).

3. Al-Masaddi, Abdel-Salam. (2014). Arab Identity and Linguistic Security: Study and Documentation. First edition. The Arab Center for Research and Policy Studies. Beirut. (Written in Arabic).

4. Hussein, Taha. (2013). Criticism and repair. Hindawi Foundation for Education and Culture. Cairo. (Written in Arabic).

5.Fack, Johann. (1980). Arabic: Studies in Language, Dialects, and Styles. Al-Khanji Library. Cairo. (Written in Arabic).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894

6. Hajj Salih, Abd al-Rahman. (2012). In research and studies in Arabic linguistics. Dar Mofem for Publishing. Algeria. (Written in Arabic).

7. Al-Falay, Ibrahim Saleh. (1960). Duality of theory and practice. First edtion. King Fahd National Library. Saudi Arabia. (Written in Arabic).

8. Al-Mousa, Nihad. (1987). The issue of converting to fusha.First edition. Dar Al-Fikr Publishers. Lebanon. (Written in Arabic).

Articles:

9. Al-Masry, Abbas & Abu Hassan, Imad. (2014). Linguistic dualism in the Arabic language. Al-Majma' Journal. (8). Pages: 37-76. (Written in Arabic).

10. Kasas, Safya. (2019). Linguistic use in social media among Arab youth: reality, causes, and effects. A journal of problems in language and literature. 8(3). pp. 462-478. (Written in Arabic).

11. Tayeb, Fa Matt & Haddad, Abdul Wahhab bin Abdul Aziz. (2019). Classical Arabic and the most prominent contemporary challenges it faces. Al-Dhad Journal. 3(1). Pages 46-66. (Written in Arabic).

Websites:

12. Sayed, Mahmoud. (2009). Linguistic security and its role in preserving the nation. Website:

http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/lectures2018/alsayed/29.pdf. (Written in Arabic).

13. Al-Assaf, Abdullah Khalaf. (2021). "Al-Fusha (the language of education) between vision and vision and the dangers of negative duality".

https://www.alarabiahconferences.org/wpcontent/uploads/2019/04/conference_research-2091018854-1527760326-2010.pdf. (Written in Arabic).

14. Kanaan. (2012). The Arabic language and contemporary challenges and ways to address them. https://www.lisanarba.com/2019/06/pdf_636.html?m=1. (Written in Arabic).

15. The League of Arab States stresses the need to preserve and protect the Arabic language. (http://www.m-a-arabia.com/site/15440.html). (Written in Arabic).

16. Boudraa. Between Arabic and Dawarij that have no basis in Arabic, http://www.m-a-arabia.com/site/16131.html). (Written in Arabic).

17. Sayed, Mahmoud. Linguistic security and its role in preserving the nation's identity, http://www.arabacademy.gov.sy. (Written in Arabic).

18. Al-Assaf. Al Fusha (the language of education) between vision and vision and the dangers of duality, https://www.alarabiahconferences.org. (Written in Arabic).

19. Thabet, Mona. Arabic and the World of Knowledge, http://www.m-a-arabia.com/site/9977.html. (Written in Arabic).

20. The conclusion of the thirty-third cultural season of the Arabic Language Academy. http://www.m-a-arabia.com/site/13482.html (Written in Arabic).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN 2773-2894